على الاخص بالنسبة لواقع الثورة الفلسطينية ومعاركها الدائرة على امتداد الوطن المحتل وخارجه .

مثلا ، لنأخذ تخزين السلاح والعتاد فهو من لا يتم بالطرق العلمية الصحيحة ، لأن التخزين الجيد هو اولى الخطوات نحو المحافظة على ميزات وخصائص السلاح والعتاد . والواقع أن مقاتلي الثورة لا ينتبهون الى أهمية هذا الموضوع . فالرطوبة والأملاح والاوساخ المختلفة هي من الد أعداء السلاح والعتاد ، وما الصدأ والتآكل وضعف أو فشل المواد المشتعلة والمتفجرة الا نتيجة تعرض الاسلحة والاعتدة الى مثل هذه الظروف المناخية غير الملائمة . فلو توفرت الخلفية التقنية الجيدة لدى المقاتل لفهم مبكرا الاضرار التي تلحق بسلاحه وعتاده نتيجة تعرضها لهذه الظروف المناخية السيئة . ولو كان يعرف كيف تتفاعل الرطوبة والاملاح والاوساخ مع الفولاذ والبارود والنحاس الاصفر لاهتم اكثر واكثر بالتعليمات العسكرية التي تعطى له من قبل قادته ومدربيه حول تخزين السلاح والعتاد وعمل على تنفيذها بدقة فيحفظ بذلك سلاحه وعتاده بصورة جيدة .

هناك ايضا الظروف الميكانيكية السيئة التي تتعرض لها كل من الاسلحة والاعتدة نتيجة الاستعمال الخاطىء أثناء المعارك أو التمارين . ان أكثر هذه الظروف الميكانيكية الخاطئة التي تتعرض لها الاسلحة والاعتدة الحربية تؤدي مع مرور الوقت الى تلف السلاح جزئيا أو كليا . فان تعريض الاسلحة والاعتدة الى الضغوط والاوزان الكبيرة المختلفة يسبب التوائها وحدوث تغيير في احجامها ومقاساتها مما يجعلها غير صالحة للاستعمال بعد مدة . وكم من حوادث خطيرة اودت بارواح عدد من المقاتلين ونجمت عن الجهل المطبق لابسط القواعد الفيزيائية ــ الميكانيكية التي تؤثر على عمل السلاح وعتاده ، ويرجع السبب فيها الى افتقار المقاتل للذهنية العلمية ــ العملية او بعبارة اخرى للخلفية التقنية المطلوبة .

ناحية أخرى هامة تستوجب الاهتمام الجاد الكامل من قبل الاجهزة المسؤولة في قيادة الثورة هي مسألة اصلاح السلاح خلال المعارك أو التمارين . فالجندي الاسرائيلي الذي يتولى قيادة دبابة ، يستطيع اصلاح بعض الاعطال التي تطرأ على دبابته أثناء القتال وبهذا يعمل على عودتها للعمل فورا خلال احتدام المعركة ، بينما نجد المقاتل الفلسطيني الذي يرمي على مدفع من عيار ١٠٦ ملمتر غير المرتد ، لا يستطيع اصلاح بعض الاعطال التي تطرأ على مدفعه أثناء القتال . ففي معارك أيلول استعملت هذه المدافع لفترة زمنية غير معقولة . فحدث تآكل في بعض أجزائها نتيجة لارتفاع حرارتها في داخل الصبطانة والصعوبات التي كانت ترافق عملية اصلاحها ، وهو عامل كانت له نتائج سلبية على المعركة . ان كل ما كان مطلوبا من المقاتل هو قليل من الخلفية التقنية التي تمكنه من فك بعض البراغي والصواميل واستبدال الاجزاء المعطوبة بأخرى متوفرة ، تعود بعدها المدافع الى العمل من جديد وبسرعة ، فتتغير كفة المعركة الملتهبة لصالح الثورة .

كذلك هنالك ورش التصليح المركزية والميدانية المتنقلة ، وكلها تحتاج الى كوادر تكون خلفياتها التقنية مناسبة بحيث يتولى هؤلاء كافة الاصلاحات التي تشتمل على العمليات التي يكون لها علاقة بقطع الغيار غير المتوفرة لدى الثورة . اضافة الى ذلك هناك حاجة دائمة لتصنيع العديد من الاسلحة والاعتدة التي تحتاجها الثورة والتي تكون بحاجة ماسة اليها ولا يمكنها الحصول عليها من الخارج . ان المصانع الصغيرة التي أقامتها الثورة (ورد ذكرها في بحث التصنيع الحربي للثورة الفلسطينية الذي صدر